كيف سأتعشى الليلة

الزمان والمكان:
لم تحدد سميرة عزام في قصتها مكانا أو زمانا، لأن هذه الأحداث يمكن أن تقع في أي زمان ومكان، ولكنها أشارت إلى المكان من خلال وصفها للبيئة أبطال القصة، فأبطالها من طبقة فقيرة، وقسوة الحياة تهدد بأنيابها القاسية كل من يتوانى عن تأدية دوره الوظيفي فيها. ولم تحدد الكاتبة زمنا بعينه، وإنما حددت ليلة، وهذه الليلة المقصودة هي حالة فاصلة في حياة بطل القصة المعاق، الذي قرر أن يعمل، واستطاع ذلك ويغدو عشاء الليلة الذي يأكله من كد يمينه مقدمة لعشاءات أخرى، تجعل لياليه بعد هذه الليلة تختلف اختلافا كليا عن لياليه قبلها

***الشخصية الرئيسة في القصة:** هي شخصية البطل، ولا يوجد له اسم، فشخصية المعاق لا تقتصر على شخص بعينه، وإنما توجد في أي زمان وأي مجتمع، وهي شخصية متطورة، فكان عاجزا لا يقوى على فعل شيء سوى مراقبة المارة وهي ليست مراقبة سلبية، وسرعان ما تحول إلى شخصية فاعلة قادرة على العمل بالرغم من الإعاقة، فلم يعد ينتظر ما تجلبه له أمه من طعام جرّاء العمل في البيوت، فكانت تلك الليلة الحد الفاصل الذي غيّر حياته وحياة عائلته وكان عشاءه مقدمة لعشاءات قادمة.

*شخصية جمعة بائع اللحم المشوي كانت شخصية مساعدة، فقد وجهت الحبكة في القصة نحو الحل

* شخصية الأم كانت معيقة إذ لم تثق بابنها عندما طلب منها أن تصنع له من الحلوى ما يبيعه للصغار، وانعكس انعدام الثقة هذا سلبا على ابنها، فزاد من عجزه عوضا عن عجزه الأصلي، فاستمر في جلوسه في الشارع يراقب المارة وهم يتحركون.

*عانى البطل من صراعات داخلية وخارجية شتى، بدءاً من تفكيره الدائم بمعجزة تجعله يبدو غريبا وغير منتمي للمجتمع، مرارا بشعوره بالثقل واعتماده الكلي على امه اخته. وكذلك باعتباره لنفسه عديم الفائدة، ورغبته الشديدة في ان يحدث في حياته ما يلونها ويجعل لها معنى

اما الصراع الخارجي: فقد تمثل بالحوار الذي دار بينه وبين امه غير المؤمنة بقدرته على العمل

Enas Alhaj